

## الخطب المنبرية - أول السقوط.. الحفلات الصاخبة

## عبدالقادر البكور

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل  
فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:00 -

شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم كن من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا من اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:01:00

اهو رسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور  
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار أما بعد ففي سنة ست وخمسين وست مئة للهجرة - 00:01:20

حصلت الحادثة المدوية التي هزت اركان العالم الاسلامي. واقد بث مضاجع المسلمين. وذلك حين سقطت بغداد بابي دار على رأسهم هولاكو. وانتهت الخلافة العباسية. بعد اكثر من خمسمئة وعشرين سنة في حكم العالم الاسلامي. وقبيل السقوط المدوي - 00:01:50 نقل لنا الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية مشهدا عجيبا. يلخص ثلاثة اسباب لهذا السقوط يذكر ابن كثير رحمة الله ان التتار لما

القصر فقتل جارية ترقص بين يديه. فجزع الخليفة جداً عظيماً. واغتنم - 00:03:00

بغداد اسر وتدك والخليفة لم يفزع لم يفزع لم يهتم لم يهتم ما الذي اهمه؟ اهم - 00:03:30

انه مقتل جارية ترقص بين يديه. وما هي الا ايام. التقى الخليفة التعيش الذليل المهين صاغرا تحت اقدام هولاكو. فقتله هو واولاده شرق اني اعلم انكم تقولون في انفسكم الى اي درك انحط هذا الخليل - 00:04:00

الى اين وصل؟ اعنه عقل؟ افيه دين؟ الا هو فكر؟ عنده مروءة؟ كل ذلك يفعل وهو يراقص الجواري مهلا يا اخوان. ان حال كثير منا في هذا المحرر ليس بافضل من حال الخليفة المستعصم بالله في شيء. الا يحاصرنا النصيري الان - 00:04:30

من كل جانب كما حاصر التتار بغداد. اصعد سطح اي بناء عالي. سترى مواقعهم اي مثال مجرد لا يستطيعون باي راجمة ان يدكوا اي نقطة يريدون من المحرر تاريخ هي ابر واشر من نيبال التتار. بلى يستطيعون. الا تتواءل الدول - 00:05:00

وتنام على تسليمنا للنظام والتطبيع معه لنبذ النعاج! الا ترون ما يحصل لاخواننا في السودان من تقتيل وتنكيل وتهجير وتجويع وانتهاب واغتصاب. اما غزة فلا تسأل عن اينها وجراحها. هي والله وصمة عار في جبين ملياري مسلم هم - 00:05:30

في مسالكه في قصة شعره في ثيابه في مظهره الخارجي حتى صرنا لا نفرق بين الذكر والأنثى. سجون - 00:06:00

تختتم حلقة بث مباشر فتحة الارشاد بـ 00:06:30 - مترجم باللغة الانجليزية

اغاني ماجنة افلام ساقطة مسلسلات هابطة. تقبيس لنجوم كرة القدم والممثلين عقوف على البيجي وغيروها. متسلقون قد ادخلت

بطونهم من المال الحرام من مص دماء المحتجين من اكل حق الارملة واليتيم والمسكين - 00:07:00

فقولوا لي بربكم بماذا نحن خير من المستعصم بالله؟ ابني لن اتحدث عن شيء من القضايا السابقة. وانما سيكون موضوع الخطبة عن حدث موعود صار طبعاً للناس يكرر عند ابتداء كل صيف. الحفلات - 00:07:30

موسيقية الصاخبة التي تخترق ضوضاءها الادواء. وتقرع عنان السماء بالمعاذف والقبول وازعاج المسلمين والمحرمات والمنكرات.

والله لو لم تكن هذه الحفلات محرمة. لو لم يكن فيها ايذاء للمسلمين لوجب علينا ان نخجل من اقامتها - 00:08:00

كيف وهي مزيج معقد من المحرمات والمنكرات. يقول ربنا تبارك وتعالى عن ابليس واستفز من استطعت منهم بصوتك. قال امام التابعين في التفسير مجاهد ابن جبر صوته ماذا؟ صوته المعاذف. قال - 00:08:30

الغناء والمزامير. وفهم مجاهد هذا يطابق تماماً عائشة تقول كما في الصحيحين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر علي وعندی جاريتان من الانصار تغنيان وليستا بمعنیتين. يعني غنتا فقط في ذلك - 00:09:00

اليوم فقال ابو بكر ازمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام لا ليس بزمار شيطان. وانما قال له دعهما فان اليوم يوم عيد. يعني - 00:09:30

يرخص للنساء فقط يوم العيد بضرب الدف والغناء يرخص في غير ذلك. يقول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحبيب ليضل عن سبيل الله فسر لهو الحديث ائمة الصحابة ساداتنا ابن مسعود وابن عمر وابن عباس - 00:09:50

بانه الغناء بل كان بعضهم يقسم بأنه الغناء. يقول الله تعالى واصفاً عباده مؤمنين والذين لا يشهدون الزور. فسر ائمة السلف زور بتفاصيل ليس بينها تعارض فمن ذلك ان الزور اعياد المشركين. وقال محمد بن الحنفية هو الغناء والمزامير - 00:10:20

وقال الزجاج هو مجالس المآسف. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام. ليكون فمن امتي اقوام يستحلون يعني يأتون الى محرمات ويستبيحونها على الله وتبديلاً لشريعته والحديث في البخاري يستحلون الحرث يعني الفروج المحرمة - 00:10:50

الزنا والحرير يعني ليس الحرير للرجال والخمرة والمعاذف كما يفعل الان يقول نبينا عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي ما لك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:11:20

وسلم ليشرين اناس من امة الخمر يسمونها بغير اسمها وليضربن على رؤوسهم في المعاذف ولا يخسفن الله بهم الارض. وليجعلن منهم القردة والخنازير. ان الغناء النفاق في القلوب كما ينبت الماء البقل. هكذا قال امام من ائمة الصحابة هو - 00:11:40

مسعود اما ابن القيم سيقول لا يجتمع في قلب عبد محبة الغناء ومحبة القرآن الا الا طردت احداهما الاخر. وهذا ما نراه. ذهبت الى قرية قرية من على صلاة العشاء فاذا بالطلب يقرأ يرج القرية رجا والمؤذن يؤذن - 00:12:10

الامام يصلي بقيت في في القرية ثلاثة ساعات. ما هذا الطلب؟ ما هذا المزمار؟ بل ان ثم بين الرجال والنساء. ثم بعد ذلك ماذا يا اخوان؟ اذا اطال الخطيب دقائق معدودة - 00:12:40

في الخطوة رأيت الناس ثاروا عليه سلقوه بالسنة حذاب. اذا اطال الامام في القراءة نصف صفحة يا ويل يا شؤم نهارك يا سواد ليه لماذا؟ لأن المنكرات غطت قلوبنا فاسقلت - 00:13:00

عليها الطاعات حب الكتاب وحب الحان الغنی في قلب عبد ليس يجتمعان. ثقل الكتاب عليهم لما رأوا تقييده بشرائط الایمان واللهو خف عليهم لما رأوا ما فيه من طرب ومن الحان. لقد تواتر السنة السلف على ان الغناء رقية الزنا - 00:13:20

يعني الغناء جسر ومقدمة توصل الى الزنا. او يستغرب هذا من الذي يغنى في هذا الزمان؟ الماجنات اللاتي بالتعري بعرض اجسادهن ثم يأتي اطفالنا ويأتي الرجال في الحفلات لتردد اغانيهم. ما هي مواضيع الاغاني والحفلات التي تقام - 00:13:50

المرأة وخدتها وقدها ومساكنها ومحاسنها واستثارة الغرائز وذكر السوق والقرب منه والوصول اليه. وذكر الخمرة وتحبيب الفواحش. فاني لا تكون رقية للزنا يقول العلامة ابن القيم رحمة الله فالذى شاهدناه نحن وغیرنا وعرفناه بالتجارب - 00:14:20

انه ما ظهرت المعاذف واللات اللهو في قوم وفشت بينهم الا سلط عليهم العدو. وبولوا بالقحط والجذب وولاة السوء هذا كله صدوا عما في هذه الحفلات من التختن والرقص والتكسر. هذا - 00:14:50

فكه فضلا عما في هذه الحالات من ازعاج المسلمين. واقلاق راحتهم. وحرمانهم النوم حتى الصباح هذا كله معنا في هذه الحالات من اختلاط بين الرجال والنساء كوني العريض على النساء وهن متكتفات. وهن في غاية الزينة. فاين الدين يا اخوان - 00:15:20 ان اخطر من ذلك كله تطبيع المنكر. ان يصبح المنكر عندنا عادة يظهر المنكر نكره. فلا يستحبب احد. ماذ يحصل بعد ذلك؟ يضعف الانكار بعد ذلك تقطع الانكار بعد ذلك يهرم الكبير ويربو الصغير فيألفون المنكر ويصير جزءا من - 00:15:50

فما ذكره عليهم احد جعلوه ات بدین جدید. هذا عين ما فهمه ابن مسعود يقول كيف لكم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكثير ويغدو فيها الصغير تجري على الناس يتذذونها سنة. يعني عادة اذا غيرت اذا انكرها احد قيل له - 00:16:20

هذا منطق. من ينكر المنكر يقال له اذا تطبع الناس بالمنكرات هذا منكر. يا اخوان والله ان ما نراه من مسك الاطفال والنساء للراهيل في المقاهم والصالات والمطاعم الله نذير شؤم. وما هي الا شيء يسير. وتتسلل هذه الاخلاق والعادات اليها. وتعود - 00:16:50 التي كانت في زمن النظام وتفكك المنظمات النسوية اسرنا حتى نصل الى ما لا احمد عقباه اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله الغني الحميد المبدئ المعيد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد. من هداه فهو السعيد الشديد. ومن اضلله فهو الطريد البعيد - 00:17:20

واشهد ان لا الله الا الله تأكيدا بعد تأكيد لبيان مقام التوحيد. واشهد ان محمداما عبده ورسوله اشرف من اظللت السماء واطلت البيد. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اولى العون على - 00:18:10

اما بعد فان اول من يقع عليه مسؤولية تغيير هذه المنكرات هي الحكومة عجباللامنية ترى منشورا على الفيس ينشره معارض وربما الحقت مخالفها لها في الازقة والطرق والطرق الفرعية ان ارادت اعتقاله. ثم بعد ذلك لا يسمعون - 00:18:30 هذه المنكرات التي تصنم اللاتام ولا يرونها؟ ان الامنية مأخوذة من الامن والامن يا اخوان مرتبط بالایمان. ليس مرتبطا بالاعتقالات. الله تعالى يقول الذين امنوا ولم ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. هذا هو الامن. ثم بعد ذلك - 00:19:00

انتم يا وجهاء البلد. هل الوجاهة ان تنصب بيت شعر ان تلقي بيانا؟ ان تدعوا الى ولائم ان تصور مجالسك العامرة. ان الوجاهة كما كان عيسى عليه الصلاة والسلام. وكان عند الله وجيهها - 00:19:30

كان قوانا للحق امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. قد قد كانت هذه البلدة الى زمن قريب والله الحمد تمنع فيها هذه المنكرات. ويقوم ثلاثة قليلة من الاخوة المباركين بنصح من يقيم هذه الحسنات - 00:19:50

على يديه فاين وجهاء البلد؟ ثم يا اصحاب الصلاة والاعراس. الله الله في اموالكم. لا تدخلوا عليها الحرام الله الله في اجساد اولادكم لا تنبتواها من سحت. ومن ترك شيئا لله ابدل الله خيرا - 00:20:10

من والله خير الرازقين. ثم يا صاحب العرس ما هذا الشؤم؟ ان تبدأ حياتك الزوجية الجديدة بمعصية ومنكر نحن لسنا ضد الفرح لسنا ضد ان يقام عرس لسنا ضد ان - 00:20:30

ترى العرس بل هذا من السنة. لكن يكون العرس بجمع طيب ينشد فيه التشيد المباح. يلقى فيه الشعر الطيب المستلذ تعطى فيه كلمة من اديب يذكر شيخ طالب علم الناس بالله - 00:20:50

به يلم فيه فيدعى الى الوليمة الاحبة والفقراء بهذا تقلب المعصية طاعة وتبدأ حياتك ببر ومحنة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذ الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المجاهدين. اللهم وفق عبادك - 00:21:10

المجاهدين. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم. وعن شمائهم ومن فوقيهم ونوعكم بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم ثبت قلوبهم وقادتهم وسدد رأيهم ورميهم. واجمعهم على الحق المبين. اللهم فرج عن اهل غزة واهل السودان - 00:21:40

الله فرج عن اهل غزة واهل السودان. اللهم فرج عن اهل غزة واهل السودان. اللهم اكتب لهم فرجا ومخرجا. ونصرنا عزيزا وفتحا قربنا يا رب العالمين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا لا - 00:22:00

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا والحمد لله رب العالمين. جمع التبرعات لصالح - 00:22:20

00:22:40 - مسجدكم هذا واقم الصلاة. الله اكبر -